



غَرِقْتُ  
فِي  
أفْكَارِي  
DROWNED IN MY THOUGHTS

JUST THOUGHTS

رقية الذبكاوي

the start

## الفصل الأول 1

مت ولكني على قيد الحياة أتتفس الألم وتخرج مني الآهات عشت على  
أمل ميت وانتظار في محطة مهجورة <

Rqu\_11



## نَمْعَةٌ مَجْرُوحَةٌ.

كفَى يَاعِينَايَ بكَاءُ كَفَى مَاتَ قَلْبِي آلا تَشْعَرِينَ كَمَ أَنَّنِي أَتَأَلَمُ كَفَى لَأَارِيدُ أَنْ  
تَجْرِي وَتَغْرِقِي مَدِينَتِي الْمُضْلَمَةَ الَّتِي تَحْتَ عَيْنَايَ كَفَى بِاللَّهِ عَلَيْكَ يَاعِينَايَ  
فَ مِيَاهُكَ مَالِحَةٌ وَخُدَايَ مَجْرُوحَتَانِ كَفَى مَطْرًا عَلَى أَيَّامِي الْمَوْجُوعَةَ

Rqu\_11



أيام مُضِلْمَةٌ .

ظننت سوف يكون كل شيء جميلاً ظننت كل شيء يتغير مع مرور الأيام  
لم أظن أنني سد أكبر كثيراً وأن كل شيء أصبح تعيساً ولم يتغير شيء  
سوا أنني عشت كثيراً ب ألمٍ ب وجعاً ب خوفاً هكذا مرّت الأيام التي ظننت  
بها كل شيء سيتغير

Rqu\_11



لأعلم.

عن ماذا سأكتب عن أمل أذاب قلبي ام عن وجع قتلني عن أي خيبة  
تريدني أن أكتب عن خيبة الصديق ام الحبيب و الأهل الذين جعلوني كـ  
سجين ينتظر أعدامه ولم يكن أحد معه

Rqu\_11



## زنانة.

ذات ليلة استيقظت من وجع مفزع ليلة مظلمة وجع لا ينتهي بدأ الخوف يأكلني قطعني تلك النظرة غريبة كانت بدأ قلبي يرتعش بشده بدأت يداي تفلت كل شيء امسكه كأن العالم حبسني في زنزانة مرعبة كانت حياتي تمر كل تلك السنين بهذا الوجع المفزع الذي أخذ نصف عمري هل أعترف أنني مت في تلك الليلة أم اخرس واجعلها تأكلني.

Rqu\_11



## كفاكِ بكاءٍ .

عندما شعرت بتعب ثقيل بقلبي وكانت انفاسي تتقاطع عندما كنت في تلك  
الزاوية أبكي . وجدت شيء غريباً ك نور الساطع ك نجمة سقطت من  
السماء ركضت نحوها وإذا بصوت جميلاً يقول لي كفى بكاءً ما عادت  
روحي تحتل تلك العيون الجميلة ك بحر أغرقنتي بدموعها تلك يداك  
الراعشة ك الأمواج ضعت بها كفاك ما عادت روعي تحتل وجدتك في  
تلك الزاوية المظلمة صوت أنين بكائك افرع قلبي كفاك ستتهار تلك  
الزاوية من دموعك كفاك بكاءٍ

Rqu\_11



حلم.  
كان لي أمل وحلماً في  
الماضي  
اي ماضي؟  
الذي أخذ نصف عمرى  
عن اي حلم؟  
الذي أضاع في عتمة الحياة الممله  
تحدثين عن الأمل الذي كنت تخدعين نفسك به كان لك شيء من  
الماضي التعيس الذي أضاعك فقط آلامك ودموعك

Rqu\_11



طير مذبوح.

كطير أخذ من حضن أمه وحبس في قفص صغير لا يعرف كيف يطير  
ينظر كل يوم بحرقه تملأ قلبه إلى السماء المليئة بطيور هكذا كانت حياتي

Rqu\_11



## طفلة الطائر.

كطفلة أضاعت دميها التي هداها والديها قبل مماتهم بكت كل ليلة لم  
تنام لسنين خوفاً ان ترى والديها في منامها فشتد الحزن عليها وأصبحت  
كطائر كسرة جناحيه منذ سنين يشتاق الى السماء التي كانت مقره هكذا  
كنت أعيش بين ظلامي وأحلامي التي هدمت بين خوفاي وألمي ووجعي  
لأحد يعلم عنه شيء

Rqu\_11



حرقه قلب.

طفلة فارقت

حزن أبيها

وخوف أمها

وحنيت أخيها

حبست في قفص أحزانها وماتت أحلامها تنظر الى السماء وفي قلبها  
صرخة صمت تمزق أحشائها ك عصفور في قفصه ينظر إلى السماء وفي  
قلبه حرقه اشتياق للطيران

Rqu\_11





الانتظار والأمل .

- لا زلت وحيدا ؟

حرا فقط

هل انت حزين؟

لقد اعتدت

حسنا هل انت عاشق؟

أشعر بالنقص فقط

حسنا وانت لازلت تنتظر؟

الانتظار لا فائده منه مثل غناء أجمل أغنية في العالم لـ شخص لا يسمع

ماذا عن الأمل؟

الأمل صعب ومستحيل مثل شرح ألوان قوس

القرح لـ شخص لا يرى

القلب والاشتياق.

القلب.

كسر القلب كـ الصخور في البحر عندما تتفتت لا احد يشعر بها ولا يسمع صوت تفتتها هكذا كسر القلب لا احد يشعر به ولا احد يسمع كسره

الاشتياق.

الاشتياق كـ الجمره تدخل الى القلب وتحرقه حتى يصبح رمادا

Rqu\_11



## الفصل الثاني 2

﴿عشق عيناگَ الجميلة علمني كيف أعيش﴾

Rqu\_11



.وعيناك التي سلبت راحتي .

مابال عقلي الذي لا يستطيع اخراجك  
كنت اسمع دائما أن العقل ضد القلب في الحب  
لكن العقل يعشق بجنون ويحارب الجميع  
العشق والحب مختلفان القلب يحب ولا يستطيع فعل شي  
لكن العقل يعشق ويحارب ويتالم بصمت عميق وها انا عشقتك بجنون  
وتركت كل شي خلفي ولااستطيع نسيانك ولكنك محيتني من حياتك  
وتركتني اعاني مع ذكرياتك التي لاتفارق عقلي وعيناك التي سلبت  
راحتي ونظراتك التي دمرت حديقة قلبي

Rqu\_11

## عشق عيناگ.

ذبت بعيناگ عشقاً لا ينتهي كم حاولت نسيانگ گأنك دماً تجري في  
جسدي كأنك دميتي التي خبأتها لسنين لا استطيع نسيانگ وقلبي يهتف  
لك أتيتگ وكان قلبي كثلج ذاب في نارك أتيتك بكل قوة لـ أخبرگ عن  
عشقي وماذا فعلت عيناگ گ سهم نبت بقلبي لم يؤلمني دخوله بل كان  
خروجه مؤلماً ترك على صدري علامة لا تمحى وترگ ذكرة مؤلمة هكذا  
عشق عيناگ گ سهم كاد ان يقتلني

Rqu\_11

.أحببت عيناك.

أحببت عيناك التي جعلت قلبي يرتعش بشده وجعلت عقلي يتلخبط بين نارك وعيناك يقولون لي أنسى ذلك المجنون كيف أنساه وعقلي أصبح مجنون به كيف أنساه وقلبي تاه بين جسدي أينسى من غير ذلك الخوف إلى أمان أينسى من جعل ظلمتك نورا ف قل لي هل نسي ذلك الذي قال مع مرور الأيام ستتسى لو كان نسي لما قال ذلك أن قلبي وعقلي جنو به ف كيف أنسى لا يوجد علاجاً للنسيان .

Rqu\_11

ذات ليلة.

ذات ليلة نظرت لعيناه وجدت شي لامعاً وجدت حباً جميلاً وجدت أمان  
غريباً أخبرته بأنه يمتلك أجمل عينين فتبسم ودخل قلبي دخولاً عميقاً  
ليلة نظرة بسمة . جعلت قلبي فراشة بين يديه تحوم

Rqu\_11

### الفصل الثالث 3

﴿تركنتي ورحلت تركنتي احترق بنيران الحب﴾

Rqu\_11



حيرني قلبك .

حيرني قلبك الذي  
تجاهلني وأحبني بخفية حيرتني عيناك التي لا تنظر إلي وعندما أغادر  
تحزن كثيرا على كم أنت متغير المزاج يا حبيبي

Rqu\_11

## سرحت في مخيلتي.

### حاولت كثيرا أن أغفو

دون ذكرياتك دون وجع لكنني نسيت كيف الأنسان يغفو بعمق أصبحت  
أرسم قصة في مخيلتي قصة جميلة أرويها لي كذبة صدقها القلب والعقل  
وتلاعبت عيني في رسمها وهنا أغفو على أمل أن تصبح قصتي معك  
جميلة مثلما تخيلت وأن يصبح كل شيء كما رسمت عيناى وان لا يصدقها  
قلبي وعقلي عندما تتحقق

Rqu\_11

سجينه خلف قضبان الألم.

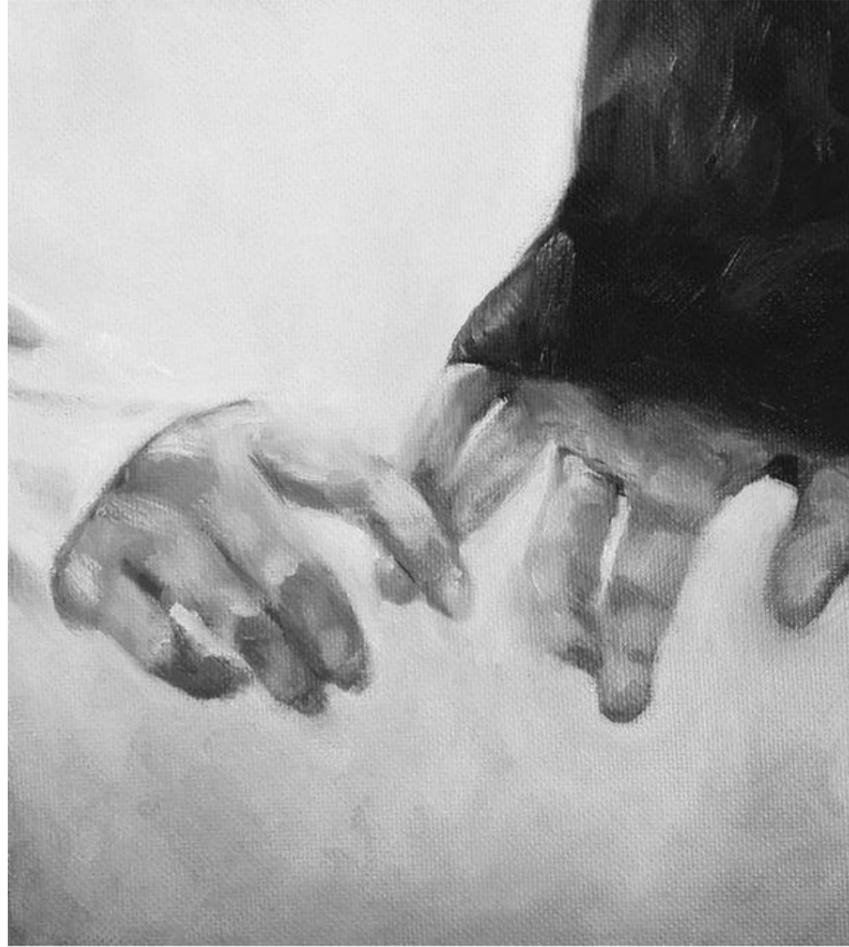


ومابه الكاس الذي قدمته الي أهو حقا ماءً او دواءٍ يشفي ماتركته ورائك  
أو سماً ينبت بقلبي إلى الأبد ألا يكفيك وجعي والألم الذي تركته بقلبي  
أنظر الي هل أنا بـ نظرك على مايرام أنظر الي عيناى بعمق ترى فتاة  
أكلتها الذكريات وليالى ترى فتاة سجينه خلف قضبان الألم والذكريات  
ترى كل شي بـ عيناى وجعي وقلقي وتفكيري الذي لاحدود له ترى كل  
شيء

Rqu\_11

أحببت شخصاً لا يبالي

Rqu\_11



عندما سألته اتحبنى ؟

نظر إلي وقال : لا

احبك

شعرت أن قلبي أصبح جمره تمنيت أن أصرخ لكن صمت وتألمت واحترق  
قلبي وليتني لم أسأله أبدا لم أعد أرغب بالعيش وكان حياتي كمقبرة تلف  
جميع المكسورون وأصبح قلبي رماداً متناثراً

Rqu\_11

من أين لك أن تعلم .

آه كم أصبح ألم قلبي كبير كم أصبحت الليالي طويلة من أين ستعلم ماذا عانيت وكم من الليالي احترقت لا تعلم ماذا اشعر هناك حرب في راسي اسمع اصوات الرصاص تلك التي هشمت راسي هناك صراخ أمهات فقدن ابنائهن في تلك الحرب راسي أصبح هكذا يختلط بين الصراع والصراخ واصوات الرصاص ضجيج لا ينتهي ليلاً ونهاراً من أين ستعلم بوجعي الذي خبأته كل هذه السنين من أين لك ان تعلم كيف الوجد والاحترق تلك الحرب التي صرعت راسي وانت الذي لم تذق طعم الإحترق لم تذق طعم الفقدان وراحت بالك تجعلك تنام لا تعلم بمن أحرقتة وجعلته يتألم كل ثانيه لا تعلم أن هناك شخص آمن بك ووقف على غصنك ظن بك الأمان والسند ظن بك أن تعالجه بل قتلته ك مريض آمن بطبيبه وعنده دخول العملية لم يخرج هكذا جعلتني أمنت بك فقتلتني

Rqu\_11

## القلب العنيد.

آه من قلب لم يستطيع نسيانك آه من قلبي الذي عصى كل شيء وركض  
إليك آه من قلبي الذي لا يتوب منك آه من قلبي الذي سمع الكثير عنك  
ولازال يحبك ماذا افعل بـ قلبي الذي تخلى عن جسدي وذهب يبحث عنك  
في ظلمة الليل وهدوئه يصرخ بـ اسمك الأ تسمعه آه من قلبي العنيد الذي  
لا يبالي بي قل لي كيف أقنع قلبي بـ نسيانك كيف اقنع قلبي انك ذهبت اه  
ايها العنيد أ تكتب قصيدة إليه وهو الذي رماك في النار لـ تحترق ولازلت  
تكتب إليه ولاتهتم بحرقك بالله عليك أنساه أيها القلب العنيد

Rqu\_11

لن يفارق قلبي.

كيف حالك يا حبيبي

انني اشتقت إليك ماذا فعل بي غيابك  
كيف لقلبك أن ينسى الأيام التي قضيناها معا  
ألا تتذكرني لماذا قررت الانفصال عني أنني أهديت قلبي لـ عيناك موطننا  
ماذا فعلت بي لم أتوقع وراء وجهك الجميل خبث عظيم  
وراء نظراتك التي هدمت قلبي كرهاً ماذا فعلت لك هل لأنني أحببتك كثيراً  
هدمت آمالي وأحلامي قلبك القاسي الذي لا يرحم احد ماذا فعلت لك

Rqu\_11

ولكن لا اريدك لغيري.

وما أنت إلا طيراً حبس بقلبي وأريد أن أحرره ولكن خائفة خائفة من  
شخص غيري يلقاه ف يحبسه ويضل قلبي قفصاً مهجوراً أعتذر على  
كلشي شيء ولكن لا اريدك لـ غيري

Rqu\_11

هل يوماً فكرت ماذا يعني الحب.

الحب حرب وبلاء الحب وجع ودواء الحب وباء وشفاء الحب فراق ولقاء  
الحب غدر ونقاء الحب ك أنهيال الجبال الحب ك أصوات الأمواج الحب ك  
هدوء الليل الحب ك أسود وأبيض الحب ك ثلج والنار. احبو بـ صدق  
وأخلاص ف الحب خلق للمتعبين من ألم الحياة ف كن صادق بحبك

Rqu\_11

**the end**

**﴿سأعيش بين حدائق حزني﴾**

**I will live among the gardens of my sadness**

**Rqu\_11**

غُرُقْتِ فِي  
أَفْكَارِي

رَقِيهِ الذَّبَاوِي

مَجْرَهُ أَفْكَار

ستجد من يقدر قلبك الحزين لكن  
لا تستطيع أن تنسى روحك التي  
تركتها على رف قديم لا تستطيع  
أن تنسى ما مررت به والألم التي  
عشتها لا تستطيع محاربت  
خوفك من فقدان لذا أصمت  
ودع قلبك يموت .